Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا نلاحظ ان جمهور الاذاعة والتليفزيون قد مهد لجمهور ما بعد الاذاعة والتليفزيون وهو جمهور الكاسيت والفيديو كاسيت • فلئن كان جمهور الاذاعة والتليفزيون هو اساسا جمهور جماعات متفرقة كل منها أقل من جمهور المسرح والسينما ، لكنهم فى مجموعهم أضعاف أضعاف جمهور المسرح والسينما ، الا أنه يمكن ان يتلقى الاذاعة أو التليفزيون فرد واحد قد يكون وحيدا فى بيته أو نوعيه عمله،فاننا نجد ان فردية التلقى للكاسيت والفيديو كاسيت تصبح أكثر احتمالا • ومعنى هذا ان الكاسيت والفيديو كاسيت يمكن ان يكونا عودة للكتاب بطريقة جديدة ، كما كانت وسائل الاتصال الجماهيرى نوعا من العودة الى الادب الشفاهى بطريقة مختلفة • ويمكن تلخيص أوجه التشابه بين الكتاب المقروء والكتاب المسموع (الكاسيت) والكتاب المرئى (الفيديو كاسيت) فى النقاط التالية :

ـ فردية الاقتناء • فكما يمكن ان يقتنى الفرد كتابا مطبوعا فانه يمكن ان يقتنى شريط كاسيت أو شريط فيديو كاسيت • (طبعا يمكن أن يقتنى آلة عرض سينمائى وأفلام ١٦ م ، ويمكن ان تعتبر هذه المرحلة تمهيدا لمرحلة الفيديو كاسيت) • وما يترتب على فردية الاقتناء من حرية اختيار ما أريد أن أسمعه أو أراه ، وهو ما ليس متاحا ـ الا فى حدود أضيق ـ بالنسبة لوسائل الاتصال الجماهيرى ، فنختار بين العروض فى دور السينما أو بين محطة وأخرى وقناة وأخرى •

ـ ونتيجة لهذا فان سيطرة السلطة على ما يقدمه الكاسيت أو الفيديو كاسيت أقل من سيطرتها على وسائل الاتصال الجماهيرى ، شأنهما فى ذلك شأن الكتاب المطبوع • فليس كل مايسمح به فى الكتاب المطبوع يسمح به فى السينما والاذاعة والتليفزيون كما سبق ورأينا ، فالحرية